النقاط مجزءة	–السنة الثا نية ماستر تاريخ المغرب العربي المعاصر السنة الجامعية:2024/2023 تصحيح امتحان السداسي الثالث في مقياس تعليمية مادة التاريخ
06ن	**الجواب الأول: مضمون الأمر رقم 76- 35 المؤرخ في أمرية 16 أفريل 1976 وأثره ع في تطور تعليمية مادة التاريخ وأهدافها:** **تضمن**الأمر رقم 76- 35 المؤرخ في أمرية 16 أفريل 1976 تنظيم التربية والتكوين في الجزائر فأدخلت إصلاحات جذرية على نظام التعليم وفق منظومة تربوية وطنية تنطلق من المدرسة الأساسية التي تهدف إلى تربية التلميذ على " حب الوطن والدفاع عن مكاسب الثورة والتجنيد الدائم للمشاركة في مهام البناء الإجتماعي.وتم تحديد مضمون وأهداف مادة التاريخ في الجانب المعرفي المهاري والوجداني وفق المقاربة بالأهداف، حيث سعت المنظومة التربوية الجزائرية إلى الاهتمام بمادة التاريخ عامة والتاريخ الوطني خاصة؛ فأدخلت ضمن الأطوار الثلاثة ابتدائي متوسط وثانوي وتم تحديد الأهداف وتجسدت ضمن كتب مدرسية والإستعانة بكفاءات أجنبية ووطنية في إطار الجزأرة بعد الدورة الثانية للجنة المركزية لجبهة التحرير من 26 إلى 30 سبتمبر 1979،وشرع في تطبيق أحكام هذا الأمر ابتداءا من السنة الدراسية 1980- 1981، وتم تجسيد مضامين في الكتب المدرسية لمادة التاريخ من مرحلة المقرر إلى مرحلة : البرنامج " الذي كان محاولة لتطوير هذه المضامين وإدراجها كمادة مدرسية متكاملة من حيث التصور والبناء وفق بيداغوجيا تراعي تأطير المعرفة التاريخية، حيث تم تجسيد مضامين التاريخ الوطني وفق المقاربة بالأهداف وبمحاور متنوعة من تاريخ الجزائر حسب المستويات الدراسية. **الجواب الثاني: الإنتقادات التي أدت إلى التخلي عن المقاربة بالأهداف، والتغيرات التي أحدثتها المقاربة بالكفاءات ضمن المثلث الديداكتيكي :** على الرغم من الخدمات الهامة التي أسدتها هذه المقاربة في المحيط التربوي، فإنها تعرضت إلى انتقادات كثيرة ومختلفة منها اختزال مكتسبات التلاميذ في العمل على تحقيق سلسلة من الأهداف السلوكية، التي تقود إلى تجزيء النشاط إلى الحد الذي يصبح التلميذ معه عاجزا عن تبيان ماهو بصدده، وصعوبة تقويم مجموع السلوكات المكتسبة والغاية المرجوة لتحديد الهدف السلوكي.
03ن	إن الإمعان في تجزيء الأهداف إلى عناصر ذاتية يجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل أن تعكس هذه الأهداف الجزئية الهدف العام أو غايات ومرامي التربية ، ثم إن الإتجاه السلوكي الذي تقوم عليه المقاربة بالأهداف في وضع الأهداف لا يقيس تحسن المهارات العقلية قياسا مباشرا بل يستدل على تحسنها بطريقة غير مباشرة عبر تجلياتها السلوكية، وهذه التجليات هي مؤشرات خارجية فقط، فقد تعكس بصدق المهارات العقلية المنشودة وقد لا تعكسها، ونظرا لهذه الإنتقادات وغيرها كان التراجع عن هذه المقاربة في كثير من الأنظمة التربوية ومنها المنظومة التربوية الوطنية. وقد تم اعتماد مقاربة بيداغوجية جديدة تقوم على أساس الكفاءات **والتي أحدثت تغييرات ضمن المثلث الديداكتيكي ونظمت العلاقة بين عناصره: حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعلمية** انطلاقا من مراعاة القدرات التي يمتلكها المتعلم والتي تكون فطرية في المتعلم،وترقيتها وتطويرها إلى أرقى ما يمكن جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها بهدف تنمية قدراته وإكسابه مهارات وكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة وبما يتناسب
03ن	ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى. **كما أن المعلم ضمن هذه المقاربة يعتبر موجه ومسيّر للعملية التعلمية انطلاقا من** منطق التعليم إلى منطق التعلم والإهتمام أكثر بنشاط المتعلم والنتائج التي يحققها في عملية التعليم والتعلم بإدماج المعارف والسلوكيات والأهداف التعليمية بشكل بنائي متواصل وليس بشكل تراكمي. وتفريد التعليم وتكييفه للفروق الفردية داخل الفوج التعليمي ومراعاة ملامح التعلم لكل تلميذ، وتطبيق التقويم البنائي الذي ينصب على أداء المتعلم ومهاراته ومواقفه وقدراته ويهتم بقياس مؤشرات الكفاءة المطلوبة حسب مستوى الإتقان والتحكم المرغوب فيه. والتدرج في بناء المفاهيم وتطوير الكفاءات بمكوناتها : المعرفية والمنهجية والسلوكية والتواصلية والمهارية وكذا الإستراتيجية .

02ن 02ن 02ن 02ن	**<u>الجواب الثالث:</u> مكونات التقويم البيداغوجي وفق المقاربة بالكفاءات ودوره في تشخيص الفروقات الفردية ومعالجتها يما يتناسب وآليات التعلم:** يحتل التقويم في المقاربة بالكفاءات أهمية بالغة لأنه يغطي مكونات العملية التعليمية ويتنوع حسب الوضعيات والمراحل في سيرورة التعلم **ويتكون من:** **- التقويم التشخيصي**: ينطلق منه المعلم من خلال استجوابات كتابية أو شفهية في بداية الحصة أو المرحلة التعليمية من خلال تساؤلات تحضيرية تراعي ما قبلها ومابعدها من الوحدة التعليمية أو الوضعية المراد إنجازها يراعي فيها المدرس تكافؤ الفرص بين المتعلمين وتشخيص قدراتهم ومهارتهم في إمكانية إنجاز الوضعية التعلمية. **-التقوم التكويني**: تحتل المراقبة المستمرة مكانة متميزة ضمن المنظومة التربوية باعتبارها من الآليات التقويمية التي تساهم في تعزيز دور الأستاذ وتمتين العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه من خلال العمل على تحقيق تكافؤ الفرص، وتمكن التلاميذ من رصد نتائجهم باستمرار والوقوف عند نقاط الضعف لديهم وتندرج ضمنها : **التقويم المرحلي** الذي يرتبط بانجاز الوضعية التعليمية ويكون عن طريق تساؤلات كتابية أو شفهية تراعي الانتقال من مرحلة لأخرى أو من أداء لآخر أثناء العملية التعلمية ومتابعة ومراقبة الأنشطة وتدوين الملاحظات، وتزويد المتعلمين بالإرشادات والتوجيهات الضرورية لتطوير المهارات والقدرات المستهدفة من الأداءات والأنشطة، ويسمى أيضا بالتقويم التكويني ينجز أثناء التعلم لرصد تعثرات التحصيل بغية معالجتها آنيا وفوريا. **-التقويم الإجمالي:** ينجز في نهاية التعلم أونهاية الوحدة، ومنتصف الدورة، ونهاية السنة أو السلك الدراسي، ويتم بواسطة إختبارات في نهاية كل فصل أو ثلاثي امتحان موحد في مادة الاجتماعيات على مستوى المؤسسة للمتعلمين المتمدرسين يراعى فيه المواضيع المقررة في الثلاثي. ورغم الصعوبات التي تواجه الوجه في تقويم النقائص ومعالجتها فيما يتعلق بالفروقات الفردية فإن هناك **آليات متبعة لتجاوز الصعوبات وكذا النقائص** المسجلة في بناء الكفاءة وتحقيقها باعتماد الحقيبة التربوية لتقويم تعلّمات التلاميذ، وتنويع الأنشطة التقويمية بتكليف التلاميذ بمواضيع معرفية ذات الصلة بالمقرر باستثمار الكتب والمراجع المختلفة، واستغلال طاقات التلاميذ في نشاط كتابة المجلات أو بيداغوجيا المشاريع من أهداف بيداغوجية الدعم الحدّ من مشكل التعثر والتأخر الدراسي وخلق تكافؤ الفرص والرفع من جودة التعليم، مع تشخيص تعليمي دقيق للتعثر في بعض المهارات التعليمية تبويب الأحداث وفق حقب كرونولوجية التمكن من فهم التطور التاريخي،وتحليل وتفكيك بنية النصوص التاريخية والتحكم في مواضيع دروس التاريخ . **أستاذ المقياس :أ.د/بن حيدة يوسف**